عدم وضوح الهدف من وجود الشباب في بعض الأوقات، قد تشعر أن خيوط حياتك تشكل شبكة تكاد تخنقك بروتينها الممل، وأن خطواتك تتجه نحو الاتجاه الذي لا ترغب فيه، تنظر إلى سنوات عمرك التي مضت دون أن تحقق ما كنت تطمح إليه. ثم تدير وجهك لتنظر إلى ما هو قادم، وتعكس أحاسيسك وأمانيك. هناك مشكلات تحيط بالصحوة الإسلامية، وهذه المشكلات تؤخر مسيرتها، وتشغلها بقضايا ما كانت لتنشغل بها، والفرقة والنزاع، وعدم إدراك المنهج الكبير الذي ينبغي القيام به، وهو إقامة منهج العبودية الحقة لله رب العالمين. الحياة تافهة عندما يجد الشاب نفسه بلا ضابط ، ولا معنى. مرحلة الشباب مرحلة حرجة منعطف حاد، فالمرء يفترسه عوامل الفراغ وغموض الهدف، فيسلبان الشاب فترة ذهبية من حياته، فالهدف لابد من وضوحه ، وعندما نسأل عن الهدف لا نذهب بعيداً ، فكتاب الله بين أيدينا يقول فيه عز وجل : {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات:56]، تفسير ابن كثير: يشير إلى أن الغرض من خلق الجن والإنس هو ليعبدوا الله وحده بلا شريك، وهذا يعكس أسمى هدف لخلق البشر وهو العبادة الصافية. تفسير الطبري: يشير إلى أن الآية تؤكد على أن الغاية الرئيسية من خلق الإنسان والجن هي العبادة، وهذه العبادة تشمل كل جوانب الحياة وتعبد الله بالطاعة والانقياد لأوامره. تفسير القرطبي: يشير إلى أن الآية تبين أن الإنسان والجن خلقوا لغرض رفيع وعظيم وهو والعبادة، تفسير الجلالين: في هذه الآية، يقول تعالى إنه لم يخلق الجن والإنس إلا للعبادة، وذلك لأن العبادة هي الغاية الرئيسية من خلق الإنسان والجن، والمعنى العام في "ليعبدون" هو الإخلاص في العبادة وعدم الشرك. يوم لا ظل إلا ظله: إمام عدل، وشاب نشأ في عبادة الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه]. فكان من هؤلاء السبعة شاب نشأ في عبادة الله ومنهم، شاب نشأ في عبادة الله، خلافة الأرض قال الله تعالى:{إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} [البقرة:30] تفسير الطبري: يشير إلى أن الله جعل آدم خليفة على الأرض، أي أنه سيكون وليا مستخلفا في الأرض بعد السكن فيها من غيره. تفسير القرطبي: يشير إلى أن الله خلق آدم عليه السلام وجعله خليفة في الأرض، وسيكون لهم ولايته ورعايته. و يمتلكون الأرض بالتوارث. أي أنهم يمتلكونها بعد النشأة عليها، استعمار الأرض قال الله تعالى: {هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَ}[هود: 61] وأمرهم بالتوبة والاستغفار، مع وعدهم بالرحمة إذا رجعوا إلى الله. تفسير الجلالين: يشير الجلالين في تفسير هذه الآية إلى دعوة النبي صالح لقوم ثمود لعبادة الله وحده، مع التخلي عن الأصنام التي كانوا يعبدونها. تفسير الطبري: يقول الطبري في تفسير هذه الآية إن النبي صالح دعا قوم ثمود لعبادة الله وحده، وترك الشرك والأصنام. وحثهم على التوبة والاستغفار من ذنوبهم، ودعاهم لعبادة الله وحده، وترك الأصنام التي كانوا يعبدونها. أو بهيمة إلا كان له به صدقة". رواه البخاري ومسلم. هوية الأنسان اقرأ بأسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق ماذا خلق الله خلق الله كل شيء . ما معنى ان الله خلق كل شيء معناه ان الكون كان عدما والله خلق كل شيء. الذي يخلق شيء يملكه فالخالق هو المالك المالك هو الذي له الحق التصرف في ملكه و حق الأمر و النهي فيه. ما هو وصف الأنسان المملوك و مخلوق و محكوم لا يحق له ان يتصرف من غير اذن المالك . الأرض المملوكة لل ولا نستطيع التصرف بأي شيء عل الأرض الا بأذن الله . عندما تشرب الماء تقول بسم الله و هذا معناه اننا لا نستطيع التصرف بأي شيء الا بأذن الله . كيف اعرف إذن مولاي؟اقرأ، ماذا اقرأ؟القران هو كتاب التعريف بالمسموح و الممنوع في ملك الله . سورة العلق هي سورة الجذور التي بنت الأمة الأسلامية (سورة الخير). قاعدة التعريف الأولى:هي دخول اي معرف تحت إطار الهوية الأولى و هي الأستسلام للخالق و اي تعريف خارج هذا الأطار هو تعريف تنقصه الدقة و يعتريه الخطأ شئت أم أبيت الحرية هي الإذن الذي منحه لك المالك . كل ما سبق ذكره يوصلنا الى نتيجة واحدة و هي اننا عبيد و العبد يفعل ما يشاء الله تعالى. والاقتصادية، والثقافية. فهم هذه العوامل يساهم في فهم أعمق لتجربة الشباب وتحديد هويتهم وغاياتهم. يعتبر الاستعمار واحداً من هذه العوامل، حيث يمكن أن يؤثر على تصورات الشباب للعالم ومفهومهم للذات. من الناحية الدينية، تلعب قيم الدين والعبادة دوراً هاماً في توجيه الشباب وتحديد مساراتهم في الحياة. يمكن أن تكون البحث عن الهدف الحيوي والقرب من الله دافعاً قوياً لهم لتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم. لذا، يجب على الباحثين والمهتمين بفهم الشباب أن يأخذوا في الاعتبار هذه العوامل المتعددة وتفاعلها. اليوم، إذا سألت شبابنا عن إحصائيات لاعبهم المفضل في كرة القدم، وإذا سألتهم عن مشاهير معروفين، سيردون عليك بتاريخ ميلادهم وآخر أفلامهم. ولكن عندما تسألهم عن نبينا الحبيب صلى الله عليه وسلم، فربما لا يعرفون أسماء أولاده وزوجاته. إذا، المشكلة الأولى هي نقص فهمهم لله سبحانه وتعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم. والمشكلة الثانية هي أن الشباب اليوم يخشون بصدق أن يُطلق عليهم لقب "مسلم" أو أن يُرتبطوا بالإسلام، الخوف قوي لدرجة أنهم يعتقدون أن الإسلام نفسه يمنعهم من الفرص. وهذا هو السبب في أن نرى شاباتنا يتخلين عن الحجاب لخوفهن من أن لا تتاح لهن نفس الفرص، وأسأل ماذا فعلنا لدعم شبابنا

Summarized by © lakhasly.com

حتى لا تكون هذه النتيجة؟ وهل يعلمون أننا هنا من أجلهم؟ نرى ارتفاع معدلات الاكتئاب والقلق، ولكننا شعب كرمه الله من خلال الإسلام، فالأمر ليس عن الثروة أو الجمال، ولا عن السلطة أو الشهرة، بل هو الإسلام نفسه الذي يجلب لنا هذا الشرف. في النهاية، نجد أن الحياة تمتلئ بالتحديات والمشاكل التي قد تجعلنا نشعر بالإرباك والضياع في بعض الأحيان. إلا أنه في تلك اللحظات التي نشعر فيها باليأس، ينبغي علينا أن نتذكر أن لكل واحد منا هدفًا في هذه الحياة،

Summarized by © lakhasly.com